وح ينسد باب اثبات الصانع بالامكان لانه لا يحوج
الي سبب متأثر لجواز ان يكون السبب
التام نفسه بسبب نفسه ح فان قلت لا
يجوز كون الحادث علة تامة لنفسه والا لكان
قديما ضرورة ان ما يكفي ذاته في وجوده يكون
قديما فح يمكن اثبات الصانع بالممكن الحادث قلت
ما نقلنا
هذا لا يرد علي ما نقلنا منه انه ينسد باب
الاثبات بالامكان اذ ح لا يمكن الاثبات بدون الاحتياج
الي اخذ الحدوث وهم مطبقون علي جواز الاثبات
بالامكان وتجويز كون العلة التامة نفس الشيء
يستلزم عدم جوازه فهو ينافي ما اتفق عليه كافة
المحققين فكيف يجعل ذلك مقدرا علي انا نقول
ح لا يتم اثباته بالممكن الحادث ايضا لجواز انتهائه
الي ممكن قديم يكون علة تامة نفسه فينقطع
السلسلة كما علي تقدير انتهائه الي الواجب القديم

من

من غير فرق فانهم حدوا ايضا الممكن هو ما لا يجب
له الوجود والعدم بالنظر الي ذاته ولو كان علة
تامة لنفسه كان وجوده واجبا بالنظر الي ذاته
اذ بالنظر الي ذات العلة التامة يجب وجود المعلول
لا يقال انما يلزم كونه واجبا لو لم يفتقر الي جزئه
الذي هو غيره وانا نقول الواجب الخارج من التقسيم
هو ما يجب له الوجود بالنظر الي ذاته وهو صادق
علي ما يكون علة تامة لنفسه فيلزم كونه واجبا
مع انه محتاج الي غيره هف لا يقال نحن نقسم
هذا الموجود اما ان يحتاج الي غيره في وجوده
وهو الممكن اولا وهو الواجب فلا يلزم ذلك لانا
نقول يكفينا دخوله في الواجب علي بعض
التقسيمات التي اعترفوا بصحتها وهو قولهم
الشيء اما ان يجب له الوجود بالنظر الي ذاته
وهو الواجب او عدمه كذلك وهو الممتنع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)